

تاج العروس من جواهر القاموس

الدَّ فُلٌ بالكسر وهذه عن ابنِ عَبَّادٍ . و الدَّ فُلَى كذِكْرِي وهو الأكثرُ الأشهرُ
عندَ الحُكماءِ وعليه اقتصر طائفةٌ مِنْ أئمَّةِ اللُّغةِ . زاد الجوهريُّ أنه يكون
واحدًا وجمعاً يُذَوِّسَنُ ولا يُذَوِّسَنَ فَمَنْ جَعَلَ أَلِفَهُ لِلإِلْحاقِ نَوَّسَنَ في الذِّكْرَةِ
وَمَنْ جَعَلَهَا لِلتَّأْنِيثِ لَمْ يُذَوِّسَنَهُ . قال شيخُنَا : وَبَحَثُوا : لِمَ افْتَرَقَتِ أَلِفُ
الإِلْحاقِ مِنْ أَلِفِ التَّأْنِيثِ مع أَنَّ أَلِفَ الإِلْحاقِ المَقصورة تَوْجِبُ مَنَعَ الصَّرْفِ
وَأجابوا بأن أَلِفَ الإِلْحاقِ لا تَمْنَعُ الصَّرْفَ إِلَّا مع العَلَمِيَّةِ وما نحن فيه
ذِكْرَةٌ قاله علي الأَجْهَرِيُّ ومن خَطَّه نقلتُ . قال شيخُنَا : وكلامُ الجوهريِّ
كالنُّحاةِ مُقَيَّدٌ : نَبَتٌ مُرٌّ الطَّعْمُ جِدًّا فارِسِيَّتُهُ خَرَزَهْرَهْ مِنْهُ
نَهْرِيٌّ ومنه بَرِيٌّ وَرَقُّهُ كَوَرَقِ الحَمَقَاءِ بل أَرَقٌّ : وقُضْبَانُهُ طِيَّالٌ
مُنْدَبِسةٌ على الأرض ؛ وعِنْدَ الوَرَقِ شَوْكٌ وَيَنْبُتُ في الخَرَابَاتِ . والذِّهْرِيُّ
يَنْبُتُ في شُطُوطِ الأنهارِ وشَوْكُهُ خَفِيٌّ وَوَرَقُّهُ كورقِ الخِلافِ وورقِ اللِّسَانِ
عَرِيضٌ وأعلى ساقِهِ أَغْلَظٌ مِنْ أَسفَلِهِ . قَتَّالٌ وزَهْرُهُ كالوَرْدِ الأحمرِ خَشِنٌ
جِدًّا وعليه شيءٌ مُجْتَمِعٌ مِثْلُ الشَّعَرِ . وَحَمْلُهُ كالخُرْنُوبِ مُفْتَتِّحٌ
مَحْشُوءٌ شَيْنًا كالصُّوفِ . نافعٌ لِلجَرَبِ والحِكَّةِ والتَّفَشِّسِ . طِلَاءٌ
وَحُمْصُوصٌ عَصِيرٌ وَرَقُّهُ . وَلَوْجَعُ الرُّكْبَةِ والطَّهْرُ العَتِيقُ ضِمَادًا وَلطَرْدُ
البَرَاغِيثِ والأَرَضِ مُحَرَّكَةٌ جَمْعُ أَرَضَةٍ رَشَّاءٌ بِطَبِيخِهِ البَيْتِ . ولإِزَالَةِ
البَرَصِ طِلَاءٌ بَلْبِيَّةٌ ائْتَدَتِي عَشْرَةَ مَرَّةً بَعْدَ الإِنْقَاءِ مُجَرَّبٌ وَيُجْعَلُ
وَرَقُّهُ على الأورامِ الصُّلْبَةِ وهو شَدِيدُ المَنفَعَةِ فيها . وهو سَمٌّ وقد يُخْلَطُ
بشَرَابِ وَسَذَابِ فيُسْقَى فيُخْلَصُ مِنْ سُمِّهِمُومِ الهَوَامِّ . قال الرئيس : هو خَطَرٌ
بِنَفْسِهِ وزَهْرُهُ للنَّاسِ والدَّ وَابٌّ والكِلَابُ لَكِنَّهُ يَنْفَعُ إِذَا شُرِبَ بالشَّرَابِ
المَطْبُوخِ مع السَّذَابِ على ما قِيلَ . والدَّ فُلٌ أَيضًا : أَي بالكسر : ما غَلَطَ مِنْ
القَطَرانِ والزَّ فُت قاله ابنُ فارِسٍ هنا وذكره في الذالِ المعجمة أَيضًا وسيأتي قريبًا .
د - ق - ل .

الدَّ قَلٌ مُحَرَّكَةٌ : الخِصَابُ هَكَذَا في سائرِ النُّسخِ والصَّوَابُ بالصادِ المهملةِ
والواحدَةِ : دَقْلَةٌ وهي الخَصْبَةُ كما في العُبابِ . الدَّ قَلٌ : أَرْدَأُ التَّمَرِ
وقال الأزهريُّ : الدَّ قَلٌ مِنْ الذَّخْلِ : الأَلْوَانُ واحِدُها : لَوْنٌ . وتَمَرٌ

الدَّسَّ قَلَّ رَدِيءٌ إِلَّا أَنْ الدَّسَّ قَلَّةٌ تَكُونُ مِيقَارًا . وَمِنْ الدَّسَّ قَلَّ مَا يَكُونُ
تَمَرُّهُ أَحْمَرَ وَمِنْهُ أَسْوَدٌ وَجَرَمٌ تَمَرُّهُ صَغِيرٌ وَنَوَاهُ كَبِيرٌ . وَفِي الْعُيَابِ : قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : الدَّسَّ قَلَّ : الْمَجْهُولُ مِنَ الدَّخْلِ كُلِّهِ الْوَاحِدَةُ : دَقْلَةٌ وَهِيَ
الْخَمْبَةُ وَالْجَمِيعُ الْخِصَابُ . وَالْأَدَقُّ : شَرُّ الدَّخْلِ وَتَمَرُّهَا شَرُّ
التَّمَرِّ قَالَ الرَّاجِزُ : .

" لَوْ كُنْتُمْ تَمَرًّا لَكُنْتُمْ دَقَلًا .

" أَوْ كُنْتُمْ مَاءً لَكُنْتُمْ وَشَلًا وَقَالَ الْجَعْدِيُّ : .

لَمْ يُقَايِظْنِي عَلَى كَاطِمَةٍ ... سَمَكُ الْبَحْرِ وَحَوْلِي الدَّسَّ قَلُّ